JAEGER-LECOULTRE

نقدّم لكم

ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179

مزيج فاخر بين البراعة التقنية والروعة الجمالية
في نسخة جديدة من الذهب الأبيض

النقط الرئيسية:

- **التميّز في صناعة الساعات:** آلية جيروتوربيون تتألف من 123 مكوّنًا، قفص داخلي يدور 360 درجة كل 16 ثانية، قفص خارجي يدور دورة واحدة في الدقيقة
- **إبزيم مبتكر ذو آلية عجلة مزدوجة قابل للتعديل:** إبزيم قابل للطي من الذهب الأبيض (18 قيراطًا، 1000/750) يتألف من 46 مكوّنًا، يزن قرابة 30 غرامًا ويمكن تعديله بدقة 0.5 مم.
- هيبريس آرتيستكا: تُصنع الصفائح والجسور الزخرفية من الذهب الأبيض (18 قيراطًا، 1000/750) وتُقطع بالليزر لتشكيل 200 تجويف ثم تُطلى باللاكر بين أنامل حرفي واحد لكل ساعة. ولا يتقن هذا الفن سوى 3 حرفيين في المصنع.

سعيًا إلى استكشاف كامل إمكانات التعبير الفني التي تنطوي عليها ساعة ريفيرسو، قدّمت جيجر-لوكولتر ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179 عام 2023، وهي ساعة استثنائية جمعت بين أعلى خبرات صناعة الساعات والزخرفة الفنية المعقّدة والمتطوّرة. وتمزج هذه الساعة المبتكرة بين التوربيون متعدد المحاور الذي تشتهر به الدار وأرقى الحرف الزخرفية، وتجسّد روح مجموعة هيبريس. وفي عام 2025، تعيد الدار تصميم ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179 بنسخة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750) في إصدار محدود يقتصر على 10 قطع.

تحفة ميكانيكية تنبع من ولع بالتوربيون

ابتُكرت ساعة ريفيرسو عام 1931 لتلبية متطلبات "الرجل الرياضي" العصري. ونبعت فكرة تصميمها من تحدٍ طرحه ضباط الجيش الذين كانوا يمارسون رياضة البولو في الهند خلال حقبة الراج البريطاني (1858-1947) لتتحمل قسوة ملاعب البولو. وكانت ساعة ريفيرسو هي الحل، إذ جمعت ببراعة بين الشكل والوظيفة. وسرعان ما لاقت ساعة ريفيرسو رواجًا واسعًا بين أصحاب الذوق الرفيع من شتى مناحي الحياة لتتجاوز غرضها الرياضي الأصلي وتطلّ بنسخ متنوّعة لكل من الرجال والنساء. ومع ذلك، لم يتغيّر قفص ساعة ريفيرسو الشهير ذو الوجهين (براءة اختراع تاريخية CH159982) وخطوطه المميّزة المستوحاة من طراز آرت ديكو، مما جعلها إحدى أشهر ساعات اليد في العالم.

ابتُكرت ريفيرسو لتمزج ببراعة بين الأناقة والوظيفة. وتجذّرت في جماليات آرت ديكو، وجسّدت أيضًا ثورة ميكانيكية بفضل خبرة الدار العريقة. ومنذ بداية إنتاجها، صُمّمت حركات ريفيرسو لتتناسب مع منحنيات قفصها المستطيل، وهو حل بارع لزيادة المساحة المستخدمة ومن ثم تحسين دقة الحركة. وفي عام 1931، كانت بمثابة ثورة في عالم صناعة الساعات الراقية بقفص مستطيل غير مألوف، تعمل بحركات مصمّمة خصّيصًا، مثبّتة في حلقة مطوّقة تحميها من الصدمات والرطوبة والتقادم.

نجح المصنع في التغلب على هذا التحدي التقني الذي اعتمده بالكامل في بداية التسعينيات عندما زوّدت جيجر-لوكولتر ساعة ريفيرسو بوظائف بالغة التعقيد. وتحتضن حركة كاليبر 179 النسخة الرابعة من الجيروتوربيون، وهو توربيون متعدّد المحاور تشتهر به الدار (براءة اختراع تاريخية CH694598A5) وتحفة تقنية مصمّمة خصّيصًا لساعة ريفيرسو. ومن الضروري دمج الآلية الناظمة في حركة مصمّمة لتتناسب مع الشكل المستطيل لقفص ريفيرسو الرقيق بما يكفي لضمان الراحة عند ارتدائه حول المعصم، مما يجعل هذا الإنجاز التقني أكثر تميّزًا. وعلاوة على ذلك،

تعرض حركة كاليبر 179 ذات الوجهين ديوفيس (براءة اختراع تاريخية EP0633514) منطقة زمنية مختلفة على كل ميناءٍ بالإضافة إلى مؤشر 24 ساعة للمنطقة الزمنية الثانية على الميناء الخلفي.

تتسم بنية الجيروتوربيون بتعقيد بالغ وتثير الفضول عند التأمل فيها وهي تدور حول محوريها بمكوّناتها البالغ مجموعها 123 مكوّنًا، وتتضمن قفصًا من التيتانيوم فائق الخفة وآلية جانبية منزلقة مزوّدة بمحمل كريّات، ويدور هذان المكوّنان على بعضهما عموديًّا بسرعتين متفاوتتين. ويدور قفص التوربيون الداخلي 360 درجة كل 16 ثانية، فيما تدور الآلية الجانبية المنزلقة دورة كاملة في الدقيقة، كما تؤدي هذه الآلية الجانبية المنزلقة دور مؤشر الثواني الصغيرة المشار إليها على حلقة تحيط بفتحة التوربيون. وعند النظر عن كثب، يتبيّن نابض توازن شبه كروي مطلي باللون الرمادي يدق في قلب الآلية، فضلًا عن شكل عجلة توازن جيرولاب المميّز الشبيه بمرساة مزدوجة، ويشهد كلا العنصرين على سعي جيجر- لوكولتر المستمر إلى تحقيق المزيد من الدقة والكفاءة الميكانيكية. وعلى مرّ السنين، ابتكر مهندسو الدار نوابض توازن مختلفة الشكل في ظل هذا المسعى، كما أن هذا الشكل نصف الكروي الذي يتناسب تمامًا مع الكرة الجوفاء في قلب الجيروتوربيون، يضفي لمسة جمالية راقية بالإضافة إلى كفاءته العالية. وصُمّم الجيرولاب على شكل مرساة مزدوجة لتقليل احتكاك الهواء بغية تعزيز دقة ضبط الوقت.

ترتكز آلية التوربيون على حلقة ذات محامل كروية بدل تثبيتها باستخدام جسر تقليدي. وبالتالي، يبدو هذا الجيروتوربيون المعلّق وكأنه يطفو في الهواء بين الميناءين الأمامي والخلفي لساعة ريفيرسو بدون أيّ دعامة واضحة. ويتضخّم التأثير بفعل الضوء المنعكس من السطح الشبيه بالمرآة لقرص مصقول مطلي باللاكر الأزرق على حاضنة الساعة مباشرة تحت فتحة التوربيون.

تشكيلة ألوان جديدة تسلط الضوء على براعة حرفيي الدار

يكتسي ميناءا ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179 الأمامي والخلفي أيضًا بطلاء اللاكر الأزرق الداكن والزاهي الذي يثري لوحة ألوانها ويُحدث تباينًا فخمًا مع قفص الذهب الأبيض الخالص والجسور والصفائح الزخرفية.

تعمل ساعة ريفيرسو هذه بآلية حركة ديوفيس ذات الوجهين، وتقدّم شخصيّتين مختلفتين. فعلى الميناء الأمامي الذي يشير إشارةً بارعة إلى الأنماط الهندسية المستوحاة من أسلوب آرت ديكو التي حدّدت تصميم ساعة ريفيرسو الأصلية، تتناغم شبكة الخطوط الرفيعة مع لون قفص المعدن النفيس. وتتباين درجات الذهب الأبيض الباردة والفضية مع طلاء اللاكر الأزرق الذي تكتسيه الصفاح الزخرفية الجسور لتعزّز جمال تدرّج اللاكر الأزرق الغامق على الميناء الأمامي.

ما هذه الخطوط في واقع الأمر إلّا أضلاع فائقة الرقة من معدن صفيحة الحركة، ظهرت بعد تجويف السطح لإنشاء فراغات بغية احتواء طلاء اللاكر الذي ينطوي على دقة استثنائية أتاحت وضعه يدويًّا ببراعة بين الأضلاع المعدنية لإضفاء التنوّع اللوني المنشود والعمق المضبوط، ثم يُصقل السطح على يد الحرفي نفسه للحصول على لمسة نهائية لامعة بحيث يتساوى مستواه مع مستوى الأضلاع.

يكتسي الميناء الخلفي بطلاء اللاكر الأزرق على الزخارف الدقيقة للحلقة الهيكلية التي تشير إلى الساعات والدقائق وما يدعمها من جسور، مما يسلط الضوء على جمال التصميم الخفيف والتباين مع الألوان الدافئة لمختلف مكوّنات الحركة والسطح الناعم المسفوع بالرمل. وتنم زخارف الميناء الخلفي عن مزيج رائع من التكنولوجيا والتقاليد يتجسّد في تخريم بالليزر يقترن بمجموعة من الأعمال اليدوية كشطف الزوايا والطلاء باللاكر، مما يؤكد التزام جيجر- لوكولتر العميق بالتقاليد بينما تسعى باستمرار إلى اعتماد نهج مبتكر يرتبط بفنون صناعة الساعات وعلومها. وتقتضي ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179 قرابة 14 ساعة من العمل لشطف حواف قفص جيروتوربيون لوحده وثماني ساعات لشطف حواف الشكل المميّز لجسر واحد على الجانب الخلفي، مما يشهد على التزام الدار العريقة بالحرف اليدوية ذات المستوى الرفيع.

روعة تصميم آرت ديكو تنم عن تحفة لا يقوى عليها الزمن

من السهل تمييز قفص ريفيرسو بأشكاله الهندسية المستقيمة وأبعاده المتناغمة التي تخفي تعقيد التصميم الذي يحتوي على آلية الانزلاق والدوران المميّزة. ويزدان الجزء الداخلي للحاضنة بنمط أشعة الشمس المحفور بعمق والمشعّ من قرص مطلي بلاكر أزرق. وتزدان خطوط آرت ديكو البارزة بالأخاديد المميّزة فوق الميناء وتحته، وتضمن توازن الزخارف المعقّدة لميناءي ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179.

تتألف ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179 من 382 مكوّنًا، من بينها آلية الجيرتوربيون المعقّدة، وتنم عن تعقيد استثنائي. لكن بفضل سماكتها الإجمالية التي تبلغ 13.63 مم فقط وعرواتها المصمّمة بدقة، تظل أنيقة ومريحة للغاية، مما يشهد على براعة مهندسينا في تحقيق هذا التوازن المتناغم بين الفخامة والراحة.

تتميّز ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179 بإبزيم قابل للطي والتعديل مصنوع بالكامل من الذهب الأبيض (18 قيراطًا، 1000/750)، يزن قرابة 30 غرامًا، ويجسّد الإبداع التقني والأناقة الراقية. وتتألف هذا الآلية المعقّدة من 46 مكوّنًا مركّبا بدقة، ويحتوي على نظام عجلة مزدوجة يسمح بإجراء تعديلات دقيقة تصل إلى 0.5 مم، مما يضمن مقاسًا مثاليًا. وصُمّم الإبزيم ليسلط الضوء على ما تنطوي عليه الساعة من براعة فنية ويجمع بين الراحة مع ما يتمتّع به المعدن الثمين من جمال لا يقوى عليه الزمن، مما يعبّر عن التزام جيجر- لوكولتر بالدقة والراحة.

تستهدف ساعة ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179 الملمين الحقيقيين بعالمي الفن والميكانيكا، وتقدّم أسمى تعبير عن توليفة 180 مهارة تجمعها دار جيجر- لوكولتر تحت سقف واحد في ظل علاقة تعاون رائعة بين صنّاع الساعات والحرفيين الذين بلغوا ذروة مهاراتهم.

المواصفات التقنية

ريفيرسو هيبريس آرتيستكا كاليبر 179

القفص: ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

الأبعاد: 51.1 مم × 31 مم × 13.63 مم للسماكة

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 179 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات والدقائق على كلا الميناءين؛ منطقة زمنية ثانية ومؤشر 24 ساعة على الميناء الخلفي، جيروتوربيون (ظاهر على الميناءين الأمامي والخلفي)

احتياطي الطاقة: 40 ساعة

الميناء الأمامي: مطلي باللاكر الأزرق

الميناء الخلفي: هيكلي مطلي باللاكر الأزرق

مقاومة تسرب الماء: 30 مترًا

الحزام: أزرق من جلد التمساح

الرقم المرجعي: Q39434E1

إصدار محدود يقتصر على 10 قطع

نبذة عن هيبريس آرتيستيكا

تجسّد كلمة "هيبريس" (اليونانية التي تعني المغالاة) الجرأة، وتتخطى حدود الإبداع والخبرة لتحقيق إنجازات استثنائية. وانطلاقًا من هذه الروح، أنشأت جيجر- لوكولتر مختبر أفكار حقيقي، يستجيب لطموح صنّاع ساعاتها وحرفييها. ومن هذا السعي الدؤوب إلى الابتكار، ظهرت مجموعة هيبريس ميكانيكا عام 2003، التي تنفرد بأعقد الوظائف وأكثرها تطوّرًا والتي أتاحت تسجيل 50 براءة اختراع حتى الآن. وتوسيعًا لهذه الرؤية، قدّمت الدار مجموعة هيبريس آرتيستيكا عام 2014 في صالون الساعات الراقية الدولي، حيث تلتقي صناعة الساعات الراقية بأعلى مستويات البراعة الحرفية. وتبث مجموعة هيبريس ميكانيكا الحياة في 15 حركة استثنائية لتحوّل البراعة التقنية إلى فن، وتثري كل ساعة بخبرة ورشة الحرفية اليدوية النادرة ™Métiers Rares. والتزامًا بإرث الابتكار، تمزج الدار تقنيات قديمة مثل التضفير والرسم المصغّر وطلاء المينا والنقش مع وظائف معقّدة ومتطوّرة لتحقيق مزيج نادر في عالم التصميم والميكانيكا والفن. وتجسّد مجموعة هيبريس آرتيستيكا سعي جيجر- لوكولتر الدؤوب إلى الابتكار وتحويل الساعات إلى تحف فنية حقيقية.

نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكولتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو". التي ابتُكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو القاسية، والتي جعلتها معالمها الأنيقة والمميّزة المستوحاة من طراز "آرت ديكو" الزخرفي وقفصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مرّ الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدّد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فقد احتضنت أكثر من 79

آلية حركة مختلفة وسجّلت 35 براءة اختراع في أصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية للتعبير الإبداعي حيث يمكن أن تُزيَّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور أكثر من 90 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.